

دائرة معارف للنساء^١

لقد صدرت كثير من دوائر المعارف. وصدرت دائرة معارف قبطية. وما زال العالم في حاجة إلى دوائر معارف متخصصة.

ومع النهضة الكبيرة للمرأة في جيلنا، نود إصدار دائرة معارف للمرأة، تشمل كل أنواع المعرفة الخاصة بالنساء. نتحدث في هذه الموسوعة عن النساء الشهيرات، اللائي ورد ذكرهن في الكتاب المقدس، وفي السنكسار، وفي سير القديسين عموماً.

* النساء الشهيرات والمعترفات.

* والنساء في مجال الرهبنة والسياحة.

* والنسوة في النبوة والكراسة.

* ومشاهير النساء الحكيمات مثل أبيجايل التي طوبها داود النبي في عقلها وحكمتها، ومثل ملكة سبأ التي أحبت حكمة سليمان.

* وأيضاً مشاهير النساء التائبات.. مثل مريم القبطية، وبيلاجية، وبائية، وسارة، وغيرهم ممن صرن قديسات.

* والنساء اللائي تولين مناصب كبيرة في المجتمع، مثل القاضية دبورة.

* والنساء اللائي كتبت أسفار بأسمائهن مثل راعوث، واستير، ويهوديت.

* ولا مانع من ذكر نساء كانت لهن سمعة سيئة، مثل إيزابل زوجة آخاب الملك، كشخصية وكرمز.. لكي تؤخذ دروس من حياتهن.

* ولا مانع من ذكر أسماء مشاهير النساء في التاريخ العام.

* مشاهير الملكات، مثل حتشبسوت.

* ومشاهير العلماء من بين النساء. وهذا باب واسع له تخصصات.

* ومشاهير النساء في الخدمة الاجتماعية، مثل القديسة فيرينا في سويسرا.

* ومشاهير النساء في مجال العلم، وفي فروع الفن كالشعر والموسيقى والأدب.

* ومشاهير النساء اللائي قدمن بحوثاً لها قيمتها.

* ومشاهير النساء اللائي ألفن مؤلفات.

وبهذا تثبت مهارة المرأة وكفاءتها، في العديد من المجالات والميادين.

ويمكن أن تضم الموسوعة مجالات عمل المرأة في الأسرة كأم، وزوجة، وابنة.

مع ذكر أمثلة لكل هذه الفروع في التاريخ من مشاهير الأمهات والزوجات.

^١ قداسة البابا شنودة الثالث "صفحة المرأة - دائرة معارف للنساء"، نُشر في مجلة الكرازة ١٩ يوليو ٢٠٠٢م.

ويشمل هذا القسم أيضًا بابًا عن قوانين الأحوال الشخصية، كما وردت في كتب القوانين الكنيسة. وذلك من أجل فائدة المرأة في موسوعتها.

ولا مانع من أن تشمل الموسوعة ما يلزم المرأة في حياتها الأسرية، حتى من نصائح طبية لبعض فترات من حياتها.

تشمل الموسوعة أيضًا نشاط المرأة في الكنيسة حاليًا.

في مجال التربية الكنسية

وفي الكلية الإكليريكية والمعاهد الدينية.

وفي فروع الكورال، وفرق الكشافة.

وفي المؤتمرات والعمل المسكوني.

وفي ميادين التنمية بكل فروعها.

وفي رسم الأيقونات مع نماذج منها.

* وتشمل الموسوعة بابًا عن أديرة الراهبات حاليًا، وعن عمل المكرسات.

إن مشروع هذه الموسوعة عمل كبير، وأمر هام وليس للمرأة فقط، وإنما للمجتمع كله..

لذلك يهمنا أن يساهم الجميع، رجالاً ونساءً لكي تصدر هذه الموسوعة.

على أن ننشر ما يرد منها بالتوالي. وحينما تصدر يمكن ترجمتها إلى لغات أخرى، لكي ينتفع بها أولادنا وبناتنا في المهجر أيضًا.